

مجالس الأدب المفرد (5) (الأحاديث 33 - 24) | د. أحمد عبد

المنعم

أحمد عبد المنعم

بسم الله الرحمن الرحيم. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. نستكمل
للتعليق على كتاب الادب المفرد الامام البخاري عليه رحمة الله. كنا توقفنا عند باب باب باب رقم سبعتاشر باب دعوة الوالدين -

[00:00:00](#)

واخذنا الحديث الاول في هذا الباب وهو قول النبي صلى الله عليه وسلم ثلاث دعوات مستجابة هو مكتوب احنا قلنا في النسخة دي
مكتوب مستجابات لهن هو مستجاب لهن او مستجابات - [00:00:25](#)

لا شك فيهن قال دعوة المظلوم ودعوة المسافر ودعوة الوالد على ولده وقيل في رواية دعوة الوالد لولده اتكلمنا عن الحديث ده
المرّة اللي فاتت نبدأ الحديث الثاني ان شاء الله - [00:00:40](#)

قال الامام حدثنا عياش ابن الوليد قال حدثنا عبد الاعلى قال حدثنا محمد بن اسحاق عن يزيد ابن عبد الله ابن قصي عن محمد ابن
شرحبيل اخي بني عبد الدار عن ابي هريرة قال حديث هنا بيرويه عن ابي هريرة - [00:00:55](#)

قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما تكلم مولود من الناس في مهد الا عيسى ابن مريم وقيل هنا ان الاستثناء ليس
على بابه لان النبي صلى الله عليه وسلم وكأنه اخبر بعد ذلك ان في ناس تانية اتكلمت في دماغ - [00:01:13](#)

مختلف العلماء عدد الذين تكلموا في المهد في اكثر من رواية الخانة مع الحديث قيل يا نبي الله صلى الله عليه وسلم النبي هنا في
الحديث يقول اللي تكلم في المهدي مين؟ سيدنا عيسى ومين؟ وصاحب دريب. فطبعا المسلمين عارفين سيدنا عيسى - [00:01:33](#)

فقيل يا نبي الله، صلى الله عليه وسلم، لأ احنا لما بنقرأ عشان نصلي على النبي قيل يا نبي الله صلى الله عليه وسلم وما صاحب
دييس؟ هم عارفين قصة سيدنا عيسى - [00:01:49](#)

وما صاحب دري قال فان دريجا كان رجلا راهبا في صومعة له. وده كان امر معروف عند النصارى ترهل ان هو بينعزل عن كل الحياة.
وينقطع تمام آا الانقطاع للعبادة. الصومعة قيل المبني - [00:01:59](#)

من فوق كده بيكون في دقة مكان عالي مرتفع عن الناس بيتعبد فيه بعيدا عن الناس. فان جريجا كان رجلا راهبا في صومعة له يبقى
سيدنا زويد وده كان موجود عند آا بقايا عباد بني اسرائيل - [00:02:18](#)

الرهبانية اللي كانت موجودة لذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال لا رهبانية في الاسلام فيما يروى عنه صلى الله عليه وسلم انه قال
ايه؟ لا رهبانية في الاسلام. وان رهبانية الامة في هذه الامة قيل الجهاد وقيل الصوم - [00:02:38](#)

يعني العبادة اللي فيها ترك للحياة وترك للمباحات بتكون بقدر زي الصوم او في سبيل الله زي الجهاد ما الفارق بين آا كمال الاسلام
وهيمنتته على الاديان السبعة طيب وكان اي جريج يعني راعي بقرة - [00:02:51](#)

وكان ده هنا ده بيكمل وكان راعي بقريأوي الى اسفل الى اسفل صومعته. يعني هو كان فوق بس في واحد كان جنبه بيرعى البقر
وكان يبجي بات او ينام جنب الصومعة - [00:03:10](#)

لكن المشكلة ايه بقى؟ وكانت امرأة من اهل القرية تختلف الى الراعي. يعني والعياذ بالله وده كان مشهور احيانا في اواخر عند بني
اسرائيل. انتشار والنبي صلى الله عليه وسلم قال ان فتنة بني اسرائيل كانت في النساء - [00:03:24](#)

بني اسرائيل كانت في النساء بيقول النبي صلى الله عليه وسلم وكانت امرأة من اهل القرية تختلف للراعي اي يعني ليزني بها فاتت امه ام جريج فاتت امه يوما فقالت يا جريج - [00:03:39](#)

وهو يصلي هو يعني زريج لما قعد في الصومعة ما عملهاش وقعد يلعب وقعد ينام بقى زي مسلا نيحي نخش الاعتكاف وبتاع يقول لك انا عايز اعتكاف وعايز خباء وما حدش يخش علي. وعيان تسمع صوت شخيريه بقى. امال انت عامل كل القصة دي عشان ايه - [00:03:55](#)

فلأجويشي كان بيصلي فامه قالت يا جويج كان بيعمل ايه كان يصلي وهو يصلي وقال في نفسه وهو يصلي امي وصلاتي رواية ربي امي وصلاتي. يعمل ايه مش عارف دلوقتي بيصلي امه بتنادي على ايه - [00:04:11](#)

فالنبي صلى الله عليه وسلم قال فرأى ان يؤثر صلاته هنا هو اه جوريج اختار بناء على اه مشاعره القلبية على حبه لكن العلم هنا هنا ببحث عمومي في الشريعة تعارض الاعمال الصالحة - [00:04:27](#)

يعني احنا عندنا قاعدة بتقول ايه العيال راحت فين ؟ القاعدة بتقول لي ايه يا ابني ما حدش بياخد كل حاجة هو مش هياخد كل حاجة هو احيانا بيحدث في حياتك تعارض. يا بتختار ده يا بتختار ده حتى في الاعمال الصالحة - [00:04:46](#)

فهو هنا كان لازم يختار. طب الاختيار ده هيبقى مبني على ايه؟ المفروض يبقى مبني على علم والاولى لما بيتعارض طاعة الابوين والنوافل انك تقدم طاعة الوالدين فرأى ان يؤثر صلاته. واختار هنا بناء على مشاعره. ثم صرخت به الثانية. طب كان الاول يعني ماشي اول مرة - [00:05:00](#)

تكرارها وندائها يبقى هي كانت محتاجاه. ثم صرخت به الثانية فقال في نفسه امي وصلاتي فرأى ان يؤثر صلاته ثم صرخت به الثالثة فقال في نفسه امي وصلاتي فرأى يؤثر صلاته فلما لم يجبهها يعني اتعصبت احنا قلنا الحديسة تحت باب دعوة الوالدين - [00:05:21](#)

والرواية اللي جابها دعوة الوالد علوي. وفيه رواية هنا قلنا للوالد. هنا برضو وقعت عليه. الوالدة بقى دعت على ولدها فقالت لما فقدت اعصابها وغضبت لا اماتك الله يا جريج حتى تنظر في وجوه المومسات - [00:05:41](#)

تشوف الدعوة لا اماتك الله يا جريج حتى تنظر في وجوه النساء. فكان نظر جويج في وجوه المومسات البغايا والعياذ بالله ده كان عقوبة بالنسبة لي. لانه اصلا من اسباب صعوده للصومعة ان ينعزل عن هذه الامة - [00:05:58](#)

لان كان فيه امرأة بغى تأتي تحت الصنعة ولم يكن ينزل اليها. لذلك احنا قلنا ان احنا عندنا في الاسلام لا انك تنكر المنكر فكرة ان الرهبانية التامة لها ظروفها واختياراتها في اخر الزمان وانتشار الفتن. لكن الاصل لا اصل احتكاك بالمجتمع الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. الاصلاح قدر المستطاع - [00:06:14](#)

فقالت لا اماتك وكانها كانت تعلم ان هذا يضايقه. في ناس طبعا مبسوطه ان هي تنظر لوجوه موسى. في ناس تدفع فلوس عشان تنظر لوجور المومسات قالت لا اماتك الله يا جريج - [00:06:32](#)

حتى تنظر في وجوه النوموسات ثم انصرفت فاتي الملك بتلك المرأة وقد ولدت خلفت فقال لها ممن؟ مين ابوه؟ قالت من جريش قال اصاحب الصومعة قالت نعم. قال اهدموا صومعته. واتوني به. ده اللي عامل فيها شيخ بقى - [00:06:47](#)

اتاري بقى قاعد الصومعة ويجي له بقى البتاع اه اكتشفنا ايه خلاص والجرايد بقى الصفحة الاولى القبض على جريج مع مجموعة من المومسات وزجاجات الخمر. هاتوا لي بقى الجويج ده - [00:07:11](#)

صومعته واتوني به صومعة يعمل لنا فيها سيخ يهدموه لي ايه؟ صومعته. واتوني به. فضربوا صومعته بالفؤوس حتى وقعت فجعلوا يده الى عنقه بحبل. ثم انطلق به فمر مر هنا يعني آآ حمل يعني ده هنا الفعل مبني للمجهول مر به - [00:07:25](#)

عدوا به على المومسات فرأهن فتبسم. قال اه. هذه دعوة. فرأهن فتبسم. وهن ينظرن اليه في الناس وقال الملك ما تزعم هذه اللي الست دي بتقوله؟ ما نعرفش واحد قاعد بيصلي في الصومعة فجأة لقاها بتتكسر ومردود ورايح - [00:07:48](#)

انزل يا اللي عامل فيها يا شيخ في ايه يا جدعان انا فقال الملك ما تزعم هذه؟ قال ما تزعم. بتقول ايه الست دي قال الملك قال له انت مش عارف؟ مش عايز ايه من عندي يعني. قال تزعم ان ولدها منك - [00:08:09](#)

بتقول ان ده منك فبصوا لها كده قال انت تزعمين بتقولي الكلام ده فعلا نعم كل كل ثبات. قال اين هذا الصغير؟ فين الوله طبعاً

الفيسة الاولى عشان ايه عشان يموته بقى ويخلص ما يقولش حاجة - [00:08:25](#)

صح ولا ايه؟ انتم نايمين كده ليه؟ صلوا على النبي. فقالت اول مرة اسمعوا القصة ما لكم متشاوفين مع انتم عارفين نهاية القصة

يعني فقال اين هذا الصغير؟ قالوا هذا في حجرها فاقبل عليه. شف - [00:08:42](#)

هنا دويج اي نعم اخطأ لكن اخطاء الصديقين الله سبحانه وتعالى يحمله ويرفع تبعاتها زي ما ربنا سبحانه وتعالى يقول قلنا قبل كده

في موضوع بر الوالدين لان فيه صعوبة. بس الانسان ممكن يخطئ. فربنا يقول ان تكونوا صالحين في آيات البر في سورة الاسراء

بعد وقضى ربه - [00:08:58](#)

ان تكونوا صالحين فانه ايه؟ فانه كان للاوابين غفورا. ما انت ممكن لو انت صالح وبدر منك اشياء غصب عنك خلاص ربنا يعفو عنك

هنا جويزي عابد صادق لكنه اخطأ - [00:09:18](#)

فبيتحمل نتيجة الخطأ لكن ربنا سبحانه وتعالى بيحمل عنه التبعات فقال زويجل للغلام في رواية نغزه باصبعي كده قال يا غلام من

ابوك متخيل عيل صغير لسة مولود رايح منه بصبغه كده ويقول له من ابوك متخيل - [00:09:32](#)

فقال راعي البقر عادي جدا في رواية قال آآ الشكل في الصحيح قال جريج دعوني اصلي ركعتين فقام يصلي ركعتين ثم سأل عن

الغلام فقال يا غلام من ابوك قال راعي البقر - [00:09:51](#)

هو اصلا انا متخيل المشهد لو الواحد قال للغلام من ابوك ورد عليه انت هتتخض اصلا. يا عم في ايه ده! يعني انت اصلا هتتخض

جريج لطالما رأى من آيات الله - [00:10:07](#)

هو متعود هنا ده باب اسباب الكرامات. هو لطالما يعني رأى من آيات لا نعرفه النقطة الثانية ان بني اسرائيل برضه هم كمان ما

اتخضوش يعني هو ماشي عزموا جوريج وكل حاجة. لكن هم كانوا ده نقطة اتكلمنا فيها قبل كده. كانوا بيعتادون على رؤية الآيات -

[00:10:19](#)

كانوا بيعتدوا زي ما حكينا قصة سيدنا موسى انه لما آآ دخل كان بنو اسرائيل يتهمون موسى عليه السلام انه ادر في خلقه عيب في

عيب في خلقة سيدنا موسى - [00:10:39](#)

فوضع موسى عليه السلام ثيابه على الصخر ونزل ليستحم. كانوا هم بيستحموا عرايا امام بعضهم البعض. فقالوا طالما سيدنا موسى

مش بيستحم معنا. مش بيغتسل معنا عريانا يبقى اكيد في جسدي يا عيني - [00:10:53](#)

فموسى عليه السلام كان حييا. وده كان امر مباح عنده فوضع ثيابه على الصخر ونزل يغتسل اراد الله سبحانه وتعالى ان يثبت اه

فساد كلامه فخرج موسى عليه السلام عشان ياخذ لقي الصخر بياخذ الهدوم ويطلع يجري - [00:11:05](#)

فطلع ورايا يا صخر. ثوبي ثوبي ويضرب الصخر حتى علمت ضرب موسى في الصخر. فرأوا الى فنظروا الى جسد موسى الى هو

احسن ما يكون يعني هم ما اتخضوش يعني بصوا على جسد موسى وقالوا اه ده احنا كنا غلطانين. ما خدوش طب والصخر اللي

اتحرك ده - [00:11:21](#)

يعني ده الواحد لو شاف الصخري بيتحرك هنسى اصلا قصة سيدنا موسى دلوقتي الشخص اللي بيتحرك فده كان كانوا اعتادوا على

فقال الملك انجعل صومعتك من ذهب شوف هنا طبيعة الناس - [00:11:40](#)

هو اه اعبد اهل الارض واعلم اهل الارض وان هي يا اما هو الزاني لنكسر الصومعة يا اما كسروها بالفلوس يا اما يرجعوها ذهب

المكان الاول يناديه ويسأله من غير ما يكسروا سمعة ولما يخلصوا يقول له ارجع بعيد. يعني هو كده كده التعاملات ودي مشكلة

تعاملات الجماهير فيها نوع من الاليه؟ اما الاسقاط التام او الرفع - [00:11:55](#)

قالوا خلاص ده احنا نعمل لك صومعتك ذهب طبعاً فاهم مداخل الفتنة قال له لأ بس تخيل واحد رايح الصومعة اصلا عشان ينعزل

عن الدنيا كان قاعد بيصلي وصومعة قدامه ذهب - [00:12:18](#)

الشیطان بقى طرق الذهب بكام دلوقتي؟ طب احنا لو فكينا طوبتين وبعناهم طب خليه لأ يتقل عليها شوية. هو انت اصلا شغال هو

رايح الصومعة اساسا فالتاني برضو مش يسكت. قال له طب من فضلك. مش هتشغل قوي - [00:12:31](#)

قال لا. قال فما نجعلها؟ امال نجعلها لك ايه قال ردوها كما كانت في وامن طين كما كانت فقال لي بس انا عايز اسأل على حاجة. فما

الذي تبسمت قال الملك قال له فما الذي فيه فيه ضحكت لما عدت ابتسمت كده للموميسات - [00:12:46](#)

قال امرا عرفته حاجة نعرفها. ادركتني دعوة امي. ثم اخبرها ادركتني دعوة امي ثم اخوها. طبعاً الحديث ده اذا كان آا الام التي دعت

على جوريش وهو من هو؟ واستجيب لها ولاسيما ان هو يعني تسبب بطريقة غير مباشرة في اغضاها وانه كان بيصلي - [00:13:03](#)

من يحذر في الاغضاب المتعمد لوالديه. الانسان يحذر ان يغضب والديه. آا غضبا متعمدا فيدعو في لحظة الغضب يدعو الوالد او

الوالدة تدعو على ولدها فتستجاب الدعوة نسأل الله السلامة والعافية - [00:13:24](#)

طيب قال الامام البخاري باب رقم تمتناشر قال باب عرض الاسلام على الام النصرانية قال باب عرض الاسلام على الام النصرانية قال

حدثنا ابو الوليد هشام ابن عبد الملك قال حدثنا عكرمة ابن عمار قال حدثني ابو كثير السحيمي - [00:13:39](#)

قال سمعت ابا هريرة يقول سيدنا ابو هريرة هنا يقول ما سمع بي احد يهودي ولا نصراني الا احبني ما سمع بي احد يهودي ولا

نصراني الا احبني. طب فيه؟ انا هقرأ وبعد كده اشرح لكم الحديث - [00:13:59](#)

طب فيه اي حد بيسمع باسم سيدنا هريرة بيحبه قال ان امي كنت اريدها على الاسلام فتأبى. يعني كل شوية اروح ادعوها للاسلام

وتقول لي لا احيانا في روايات بتسمعه ما يجعله يبكي - [00:14:19](#)

شف حرص سيدنا ابو هريرة على علاقته بامه ونفسه ان هي تسلم فقلت لها كذا مرة فابت رفضت فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم.

شف حرصه مش مسلا عمل اللي عليه ودعاها الى الاسلام خلاص - [00:14:35](#)

فقلت لها فابت فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم صلوا عليه فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت ادعوا الله له خد بكل الاسباب

فدعا دعا لها. فاتيتها وقد اجافت عليها الباب وكانت افلى عليها الباب - [00:14:49](#)

فقلت يا ابا هريرة ودي كانت اجمل بقى اللحظات يا ابا هريرة اني اسلمت فاخبرت النبي صلى الله عليه وسلم خلاص اهو راح قال له

ادعي لها اجعلها استجاب آا ربنا استجاب اسلمت تمام؟ ثاني بقى. فقلت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ادع الله لي ولامي. ادعي

لنا ثاني - [00:15:06](#)

فقال اللهم عبدك ابو هريرة وامه احبهما الى الناس خلي الناس تحبهم طيب الاول نبدأ من التبويبات للامام البخاري قال باب عرض

الاسلام على علوم الاله النصرانية لم اري احدا نقل ان ام ابا هريرة او ان ام ابي هريرة كانت نصرانية. ما حدش قال كده. انما كانت

مشركة - [00:15:26](#)

لماذا اختار بقى الامام ودايما البخاري له فقه في التبويبات وبيحتر العلماء في بعض التبويبات للامام البخاري هنا اختار النصرانية مع

ان الامم المشركة قيل ان والله اعلى واعلم يعني ان ده احد افراد المشركين. واذا كان تعرض على المشركين - [00:15:51](#)

الوثنية فتدعو فتدعو مصريين باب اولي. النصرانية اقرب شوية فكأن في تنوع ما بين عنوان الباب وبين الحديث حتى لا تظن ان

الدعوة تكون للوثنية فقط وانك لا تدعو نصرانية لا تدعو واخطأ بوب باختياري نصرانية واتى بحديث على الوثنية. تمام - [00:16:09](#)

الحاجة الثانية في لفظة هنا شاذة ومنكرة في الحديث يعني لفظة آا مخالفة لما في الصحيح ومخالفة لبقية الرواة هنا يقول ما سمع

باحد يهودي ولا نصراني الا احبني وده مخالف لان اصلا هم مش هيجبوه. الرواية الصحيحة ان اللي بيحبوا المؤمنين انه حبيب الى -

[00:16:30](#)

المؤمنين فمن علامات المؤمن انه يحب ابا هريرة. وده مما الحديث ده الثاني اللي فيه المؤمنين. مما يستدل به على مين؟ مين اللي

بيكرهه سيدنا هريرة انت عارف مين اللي بيكرهه سيدنا ابو ريدة - [00:16:49](#)

اللي ما بيحبوش اهل السنة الشيعة مما يستدل به على الشيعة انهم بيغضون او انهم اكثر الناس اللي رأوا الاحاديث بل ليس فقط اللي

بيكرهوا هريرة ده زمان الشيعة دلوقتي غالب المستشرقين العلمانيين يرفضون ابا هريرة وكان هدفهم - [00:17:04](#)

عمل حملات كل شوية ضد سيدنا ابو هريرة. فيه؟ لان هو دلوقتي الدين وصل لنا من خلال اناس. اسقاط الاناس فهيضرب الذي حملوه

هيقول لك انا بدل ما اقعد اشتتم في السنة بصورة مباشرة واضرب في السنة بصورة مباشرة - 00:17:25

بيتقال علي انت ضد السنة. لا انا ممكن اعمل ايه؟ انا اضرب في حملة السنة فنتهم حفظ ابي هريرة لذك العلماء فطنوا لذلك الامر

وكتبوا كتباً عظيمة عن ابي هريرة كتب ضخمة - 00:17:40

يعني انت لو دخلت كده في اي قناة على مسلا التليجرام اللي بيجمعوا الكتب او على النت عموماً وكتبت كده ابو هريرة مسلا بيجي اكتب كتاب اي حاجة. شف كم الرسائل اللي مكتوبة عن سيدنا ابو هريرة بس؟ الاحاديث اللي رواها واللي انفرد بها واللي موجودة في

الكتب وهو مش والطرق اللي مش عارف ايه والدفاع عنه - 00:17:54

كتير جدا في كتب يعني كنت عايز اقول لكم اسماء كتب بس انا اللي ايه كتير يعني كتب مخصصة للدفاع عن ابي هريرة. فالمهم

يعني ان من علامات حب من علامات الايمان حب ابي هريرة رضي الله عنه - 00:18:14

طيب ثم قال وبعدين في نقطة مهمة في واحد يقول ايه بس في بعض المسلمين مش بيعبوا ابو هريرة مش معنى كده ان هم كفار

ايوة مش معنى كده ان هم كفار - 00:18:30

يقول لي طب وفي دعوة النبي صلى الله عليه وسلم؟ لا يلزم من هذا الدعاء انه يستمر تحققه الى قيام الساعة دي نقطة مهمة قوي

بتعمل لبس في فهم الايات والاحاديث - 00:18:38

لما بيجي وعد في القرآن مسلا بالتمكين لما بيجي وعد لاحد الصحابة بشيء للمؤمنين ما يلزم من الوعد ده انه يفضل يتحقق الى

قيام الساعة. لو تحقق مرة يكفي يعني مجموعة الصحابة والتابعين احبوا سيدنا ابو هريرة واخذوا عنه ده كافي في تحقق دعوة

النبي صلى الله عليه وسلم - 00:18:50

قال باب باب بقى رقم تسعناشر باب بر الوالدين بعد موتها. البخاري مش سايب لك حاجة قعد ماشي بالخطوات حتى لو مشركة

حتى لو نصرانية طب ماتوا خلاص البر انتهى لآ - 00:19:08

والباب ده مهم اوي ليه انه يفتح باب الامل لمن كان مقصراً مع والديه طب ماتوا يعني لو واحد بيسمع الاحاديث دي وابوه وامه

ماتوا يقول انا ما ليش دعوة انا آآ انا هامشي انا ما ليش في الكلام ده لا باب البر مفتوح وده من - 00:19:23

جمال الشريعة تفتح باب الامل لمن كان مقصراً مع والديه قال حدثنا ابو نعيم حدثنا عبدالرحمن ابن الغسيل قال اخبرني اسيدوا ابن

علي ابن عبيد عن ابيه انه سمع ابا اسيد - 00:19:42

يحدث القوم قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال رجل شف دايم احنا قلنا من اول حديس عايزين نتابع اسئلة الصحابة. قال

رجل يا رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:19:59

يا رسول الله صلى الله عليه وسلم هل بقي من بر ابوي شيء بعد موتها ابرهما يعني انت بتتمنى الناس تسأل السؤال ده وهم عايشين

يعني هو بقى بعد ما مات ولسه بيسأل اعمل ايه - 00:20:15

خلاص قال نعم حديس في سند الكلام لكن معناه صحيح. قال نعم خصال اربع ايه هي الاربع حاجات؟ الدعاء لهما والاستغفار لهما وان

كان الاستغفار يدخل يعني دون الدعاء. وان فاز عهدهما - 00:20:32

واكرام صديقهما وصلة الرحم التي لا رحم لك الا من قبلهما الدعاء والاستغفار استاز العهد اكرامي الصديق صلة الرحم التي لا رحم لك

الا في هذا العهد يعني ايه عارفين لما يقولوا بيروي عن سيدنا الصديق ابو بكر بعد موت النبي صلى الله عليه وسلم كان ينفذ عدة

النبي صلى الله عليه وسلم. يعني ايه؟ يعني كان بيجي ينام - 00:20:52

وسلم يطلبون شيئاً. فالتبني صلى الله عليه وسلم ان وجد شيئاً اعطاه وان لم يجد احياناً يعده. يقول له ان شاء الله لما يجي لنا حاجة

هديها لك وكان يفعل ذلك اما يجي له حاجة فعلاً يبيعت يقول كان في اعرابي جه طلب كذا جنبنا له الدهون - 00:21:19

فبعد موت النبي صلى الله عليه وسلم وقف ابو بكر يرد هذه العيدات. بيجي واحد يقول له على فكرة النبي كان واعدني بكذا صلى

الله عليه وسلم يقول له خد - 00:21:34

واللي يقول له النبي كان وعيد المسلمين كله ده من البر فاللي كان ابوك بيعمله من صلة معينة من هدايا معينة من وصل معين كمله.

وده هيجي لنا الان ان شاء الله - [00:21:41](#)

ولا احنا طولنا ولا ايه؟ طيب قال حدثنا احمد ابن يونس قال حدثنا ابو بكر عن عاصم عن ابي صالح عن ابي هريرة قال ترفع ابو بكر ده القارئ وعاصم. ماشي. قراء ما شاء الله - [00:21:53](#)

ترفع للميت بعد موته قام ييجي واحد مات وبعدين فجأة وهو ميت ترفع بعد موته درجته. وفي رواية درجة يترفع ارفع درجة في الجنة فيقول اي ربي اي شيء هذه الدرجة او الرفعة دي جت منين؟ فيقال ولدك استغفر لك - [00:22:11](#)
الدعاء والاستغفار مع الصدقة عليهم اجماع. ده اجماع ان الحاجات دي بتصل الى الوالدين قال حدثنا موسى قال حدثنا سلام ابن ابي مطيع عن غالب قال محمد ابن سيرين كنا عند ابي هريرة ليلة - [00:22:33](#)
كنا عند ابي هريرة ليلته. فقال اللهم اغفر لابي هريرة ولامي شوف سيدنا ابو هريرة مشغول دايما بالدعاء لاهه يعني ده ممكن تجميعه لكل الاثار لسيدنا ابو هريرة وعلاقته بامه - [00:22:51](#)

محمد ابن سيرين كان عند ابي هريرة محمد ابن سيرين تابعي كان قاعد عند سيدنا ابو هريرة وسيدنا ابو هريرة بيقول اللهم اغفر لابي هريرة ولامي ولمن استغفر لهما فقال محمد بيقول لي بقى لتابعي تابعي التابعين اللي معه بيقول له - [00:23:10](#)
قال لي محمد فنحن نستغفر لهما يعني محمد ابن سيرين بيقول احنا بقى بندعي لسيدنا ابو هريرة واهه عشان ندخل في ضمن الدعوة بتاعتهم فنحن نستغفر لهما حتى ندخل في دعوة ابي هريرة. فاللهم اغفر لابي هريرة ولام ابي هريرة. عشان ندخل في ضمن الايه؟ الدعوة. هنا حرص السلف على الدخول في - [00:23:27](#)
دعوة الصحابة قال حدثنا ابو الربيع حدثنا اسماعيل ابن جعفر قال اخبرنا العلاء عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا مات العبد انقطع عنه عمله - [00:23:46](#)

العمل بينقطع الا من ثلاث باستثناء هنا هنا على انه متصل معنى كده ان اللي جاي ايضا من عمله. ثاني اذا مات العبد انقطع عنه ايه عملوا الا من ثلاث. يعني اللي جاي برضه من عمله بس مش هينقطع. وبقيّة كل حاجة انقطعت. ايه بقى - [00:24:01](#)
قال صدقة جارية لذلك قالوا هنا معنى الحديث صدقة جارية يفعلها هو قبل موته ولا سيما الوقف ولا سيما الوقف كثير من العلماء المقصود هنا الوقف بس هو للاسف موضوع الوقف ده بقى فيه اشكال ضخمة والناس ما عادتتش بتحترمه. القصة يعني المفروض الوقف لما الانسان بيعمل شيء ويقف هذا الامر المسجد الكتب شيء لله سبحانه وتعالى لا - [00:24:21](#)
لا يتغير صدقة جارية او علمي ينتفع به. العلم بيتوارث هو قدم العلم ده وكتبه في كتاب وبقي ويتعلمه الناس. علم او آخر حاجة وده علاقته بالباب ولد صالح يدعو له. وهذا من كسبه في الولد الصالح من كسبه - [00:24:45](#)

هو الكاسب القدري وان هو ساهم في تربيته انه ولد صالح او ولد صالح يدعو له طيب قال حدثنا بن صفوان قال حدثنا محمد بن مسلم عن عمرو عن عكرمة عن ابن عباس - [00:25:07](#)
رضي الله عنهم ان رجلا قال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الباب ده اللي احنا فيه كله اسمه باب ايه بر الوالدين بعد موتهم. كل الاثار بعد الموت - [00:25:23](#)

فرجل راح للنبي صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان امي توفيت ولم توصي ما كتبته وصية بالصدقة افينفعها ان اتصدق عنها هنا برضو الصحابة - [00:25:34](#)
قبل ما يتصرف في حاجة من دماغه راح رجع النبي صلى الله عليه وسلم لا تقدموا بين يدي الله رسولا عايز يعرف الموضوع ده يجوز ولا لا ينفع ولا لا - [00:25:51](#)

عايز اتصدق عن امي. فمممكن واحد يقول ده علاقة شخصية بيني وبينهم. ايوة بس ده تعبد هنرجع فقال له يا رسول الله ينفع امي ماتت وما كتبته وصية انا هعمل ده من عندي اتصدق عنها ده ينفع - [00:25:59](#)
قال نعم قال صلى الله عليه وسلم ايه؟ نعم يبقى يجوز لذلك قلنا فيه اجماع ان الصدقة تصل يجوز الانسان يتصدق عن الايه؟ المتوفى ناخذ كمان حديثين معلى سحلوا لنا شوية - [00:26:12](#)

طيب باب بر من كان يصله ابوه ركزوا معي في الحديث باب بر من كان يصله ابوه الوالد كان له اصدقاء وكان يحافظ على زيارتهم ويستقبلهم ويبيدهم هدايا ويكرمهم من بر الوالدين انك تكرم من كان يكرم ابوك - [00:26:27](#)

يعني اللي ابوك كان بيكرمه ابوك انا قلتها فعلا هو اللي كان بياكل ايه؟ ان تكرم انت من كان يكرمه ابوك. اللي كان ابوك بيكرمه انت تستمر في الاكرام حتى لو انت ما لكش علاقة به شخصا انت بتكرمه فقط - [00:26:50](#)

لاجل وده بر عام يعني حتى مش بس مع الوالد مع الزوجة مع الام مع مع الاقارب. النبي صلى الله عليه وسلم كان بيكرم صويحات خديجة شوف حسن العهد من الايمان - [00:27:05](#)

مسلا كان بيكرمهن لاجل خديجة رضي الله عنه قال حدثنا عبد الله بن صالح قال حدثني الليث عن خالد بن يزيد عن عبد الله بن يرعن ابن عمر مر اعرابي في سفر - [00:27:20](#)

ابن عمر يقول مر به اعرابي في سفر وكان ابو الاعرابي راجل اعرابي راجل غلبان في اعرابي كان ابو الاعرابي صديقا لعمر رضي الله عنه. ابن ابو مين؟ ابو سيدنا ابن عمر اهو. عبدالله ابن عمر. الراوي. عبدالله بن عمر في سفر ابي الاعرابي - [00:27:37](#)

الاعرابي ده ابوه كان يعرف ابو سيدنا ابن عمر فقال للاعرابي ابن عمر بيقول ايه للاعرابي الست ابن فلان على بالها فامر له ابن عمر بحمار كان يستعقب. يستعقب ابن عمر كان يسافر كان بياخذ معه حمار يبذل عليه يريح الدابة وهو يستريح من على البعير - [00:27:55](#)

بببب السفر الطويل دابة دابة كاملة معه اداها له ماشي امر له بحمار كان يسعى ونزع عمامته عن رأسه فاعطاه. شف الاكرام ايه وده واحد قابله في سفر ومجرد بس ان ابوه ما كانش عارفه قال له مش انت ابن فلان؟ شف الاكرام - [00:28:17](#)

فقال بعض من كان معه انت عملت ايه اما يكفيه درهمان وكنت رضيت به بقرشين وخلاص. ده انت لو كانوا بيشتروا اي حاجة هو هيبقى مبسوط جدا يعني ليه كل ده - [00:28:39](#)

فقال ابن عمر قال النبي صلى الله عليه وسلم احفظ ود ابيك اللي كان ابوك بيودهم احفظ ود ابيك لا تقطعه اي لا تقطع هذا الود فيطفئ الله نورك لا تقطعه فيطفئ الله نورك - [00:28:52](#)

طيب هنا ابن عمر رضي الله عنه زي ما بعض العلماء بيقول اه كان علق هنا شيخنا الشيخ طه هنا بيقول ايه بيقول هو هنا بيعطي على قدره يعني اما بتيجي تدي في ناس يقول لك يا عم ما كفاية كزا حاجة بسيطة. ده لو انا بدي على قدر اللي انا هادي له. لكن عمر بيعطي على قدره هو. لذلك احد - [00:29:14](#)

الناس المشهورة بالكرم اه كان امرأة صنعت له معروفا يعني فرآها فاعطاها مالا كثيرا. فاللي معه قالوا له ايه الامر بسيط يعني وهي ما كتش عارفة وقال اما انا فاعرف نفسي - [00:29:38](#)

انا بدي على قدر الله. مهم يا جماعة ان الانسان دي نقطة مهمة قوي يحافظ على ملكة العطاء. هو يحافظ على السخاء اعتملك عندك. لو كل حاجة اصل ده ما يستاهلش وده نصاب وده كزا وصاحبك ما هيرضيه كلمتين مش لازم تعمل له كزا - [00:29:55](#)

ولو حد جالك مش لازم تكرمه قوي اصل هو من الموضوع هو مش هيزعل اصلا هو لو كوباية مائة هيبقى مبسوط. انت كده قاعد بتزمزم على هذه لا تتعود السخة - [00:30:11](#)

هو العطاء العلماء قالوا هنا احفظ ود ابيك. الجملة دي ثابتة لا تقطعه فيطفئ الله نورك قال الجملة دي مش سابتة مرفوعة للنبي صلى الله عليه وسلم ولكن دي قالوا دي من من كتب اهل الكتاب من الكتب السابقة. طب جت منين الكتب السابقة؟ الحديث اللي بعده هيرد - [00:30:21](#)

حلو ان دي دخلت يعني دي مش مرفوعة للنبي صلى الله عليه وسلم. ليست ثابتة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال حدثنا عبد الله ابن مزيد حدثنا حي وحدثنا ايه؟ ابو عثمان يزيد ابن ابي زيد عن عبدالله بن عمران عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم نفس الراوي ابن عمر - [00:30:41](#)

ان ابر البر من ابر البر ان يصل الرجل اهل ود ابيه ليه؟ لان انت بتعمل ده واضح ان هي تماما لله انت ما تعرفش الرجل ولا هيبقى

وده بعد موت ابيك بيضعف بيروح يدور في ارقام التليفونات وتدور على صاحب والدك وتتصل به بعد ما الوالد يتوفى وتدور وتوصله وتدي له هدية مين بيعمل ده فيقول ان من امر البر من ابر البر - 00:31:11

ان ابر الجن ان يصل الرجل اهله. اخر باب هقرأه عشان ده له علاقة بالباب السابق. قال الامام البخاري بوب الباب بالجملة اللي احنا كنا لسه بنتكلم فيها. قال باب لا تقطع من كان - 00:31:32

سيصل اباك فيطفئ نورك. او فيطفأ فيطفأ نورك قال اخبار النبي محمد اخبرنا عبد الله اخبرنا عبد الله الملاحق قال اخبرني سعد ابن عبادة الزورقي ان اباه قال كنت جالسا في مسجد المدينة مع عمرو بن عثمان - 00:31:42

مجلس قاعدين فيه مع بعض مر بنا عبدالله بن سلام متكئا على ابن اخيه. عبدالوهاب بن سلام ده مين عبدالوهاب بن سلامة اللي كان ايه اللي كان يهوديا واسلم. صح. احسنتم. كان يهوديا فاسلم - 00:32:02

فنفذ عن المجلس عد عمرو بن عثمان قاعد مع مجموعة من التابعين عدى عبدالله بن سلام عليه وبعدين قام رجع ثاني. فنفذ عن المجلس وبعدين ثم عطف عليه فرجع انا هعدي طب ما اقول لهم حاجة - 00:32:19

وقال ما شئت عمرو بن عثمان ها عايز ايه اقول لك ايه عايز تسمع حديس عايز تسمع اثر. ما شئت عمرو بن عثمان مرتين او ثلاثة. قام قايل له فوالذي بعث محمدا صلى الله عليه وسلم بالحق - 00:32:32

انه لفي كتاب الله هنا اية التوراة انه لفي كتاب الله مرتين لا تقطع من كان يصل اباك فيطفئ بذلك نورا وده بيدل ان ان الجملة دي موجودة فين؟ مأخوذة من الاسرائيليات التي يباح لنا ان نتحدث - 00:32:45

ومجيب البخاري بهذا الاثر يدل على اباحة التحدث بمثل هذه الامور طالما لم تخالف شرعا اباحة نقل عن اهل الكتاب ما لم يخالف شريعة من شرائعه نكتفي بقى بهذا القول احنا كويسين نخلص باب البر عشان ندخل في صلة الرحم. لكن نكتفي بهذا القدر. سبحانك اللهم وبحمدك. اشهد ان انت استغفرك واتوب اليك. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:33:04